mroftalp htehaB ni knil muideM

)٥(لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) شهر ربيع الأول ((المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القطايف المعارف ونحن في الشهر الثالث شهر ربيع الاول - 00:00:10

ونبدأ على بركة الله مع كتاب العلامة الحافظ ابن رجب رحمه الله وظائف شهر ربيع الاول وهذا الشهر كما هو معلوم فيه مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته - 00:00:30

والمصنف رحمه الله تعالى ذكر فيه ثلاثة مجالس وافتتح هذه المجالس الثلاث اولا بما يتعلق بذكر مولدنا مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجلس الثاني تبع له ثم - 00:00:50

اما المجلس الثالث الذي ختم به وظائف هذا الشهر في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبادية ذي بدء احب ان انبه انه ليس لشهر رجب وظيفة تعبدية خاصة - 00:01:11

اللي شهر ربيع الاول ليس لشهر ربيع الاول وظيفة تعبدية خاصة ولكن المصنف رحمه الله اورد فيه ما ناسب المقام وهو ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر - 00:01:29

ووفاته عليه الصلاة والسلام فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:01:44

قال الامام هنا رجب الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه لطائف المعارف فيما لمواسم الخير من الوظائف. وظائف شهر ربيع الاول وفيه مجالس المجلس الاول في ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله خرج الامام احمد احمد - 00:02:08

ومن حديث العرباض ابن سارية السلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني عند الله في ام الكتاب لخاتم النبيين وان ادم لهن ومنجد في طينته وسوف انبئكم بتاويل ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاء - 00:02:28

لها قصور الشام وكذلك امهات النبيين يا ريم. وخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد. وقد روي معناه من حديث ابي امامة الباهدين من وجوه اخرى مرسلة. المقصود من هذا الحديث ان من هذا الحديث ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مذكورة - 00:02:48

معروفة من قبل ان ان يخلقه الله ويخرجه الى دار الدنيا حيا. وان ذلك كان مكتوبا في ام الكتاب من قبل. من قبل نفخ بالروح في ادم عليه السلام وفسر ام الكتاب باللوح المحفوظ وبالذكر في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده - 00:03:08

ام الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأل كعبا عن ام الكتاب فقال علم الله آآ ان الله ما هو خالق وعلم الله علم الله ما هو خالق وما خلقه وما خلقه عاملون. فقال لعلمه كن كتابا فكان كتابا ولا ريب - 00:03:28

فان علم الله تعالى قديم ازلي لم يزل عالما بما يحدثه من مخلوقاته ثم انه تعالى كتب ذلك في كتاب عنده قبل خلق السماوات والارض وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. وفي صحيح البخاري - 00:03:48

عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الله ولا شيء قبله وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم

خلق والارض كتب نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين. نعم. وفي صحيح - 00:04:08
عن عبد الله ابن عمر ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كان عرشه على الماء ومن جملة ما كتبه هذا الحديث في تحديد وقت الكتابة. متى تمت الكتابة؟ علم الله ازل - 00:04:28
اما الكتابة فليست ازلية الكتابة التي هي كتابة الكتابة في اللوح المحفوظ وهو الذكر الحكيم كان قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وهي اعني هذا الكتاب الذي هو في اللوح المحفوظ هو في العرش - 00:04:47
وهذا فيه دلالة ان العرش موجود قبل السماوات والارض. نعم السلام عليكم. ومن جملة ما كتبه في هذا الذكر وهو ام الكتاب ان محمدا خاتم النبيين. ومن حينئذ انتقلت مخلوقاته من مرتبة العلم الى - 00:05:09
مرتبة الكتابة وهو نوع من انواع الوجود الخارجي. ولهذا قال سعيد بن راشد سألت عطاء هل كان النبي صلى الله عليه وسلم نبيا قبل ان يخلق قال اي والله وقبل ان تخلق الدنيا بالفي عام. خرجه ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة وعطاء. والظاهر - 00:05:24
الظاهر ان الظاهر انه الخرساني وهذا اشارة الى ما ذكرناه من كتاب نبوته صلى الله عليه وسلم في ام الكتاب عند تقدير المقال وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قوله وهو نوع من انواع الوجود الخارجي - 00:05:44
الوجود الخارجي ثلاثة انواع وجود كتابي وهو هذا الذي ذكره في الحديث ووجود لفظي وهو الكلام ووجود فعلي وهو الايجاد والخلق نعم السلام عليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اني عند الله اني عند اني عند الله في ام الكتاب لخاتم النبيين. وان ادم - 00:06:02
في طينته ليس المراد به والله اعلم انه حينئذ كتب في ام الكتاب ختمه للنبيين وانما المراد الاخبار عن كونه عن كون ذلك مكتوبا في ام الكتاب في تلك الحال قبل نفخ الروح في ادم وهو اول ما خلق من النوع الانساني وجاء في حديث اخر انه - 00:06:27
وفي تلك الحال وجبت له النبوة. وهذه مرتبة ثالث وهي انتقال من مرتبة العلم والكتابة الى مرتبة الوجود العيني الخارجي. فانه صلى الله عليه وسلم استخرج استخرج حينئذ من ظهر ادم ونبئ - 00:06:47
فصارت نبوتهم موجودة في الخارج بعد كونها كانت مكتوبة مقدرة في ام الكتاب. ففي حديث ميسرة ففي حديث ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد. خرجه الامام احمد وهو الحاكم. الامام ادم بين الروح والجسد - 00:07:02
هذه الفترة يسميه بعض العلماء بعالم الذر عالم ادم بين الروح والجسد هذه كان الذر اخرج الله البشرية جمعاء ارواحهم على صورة الذر وهي صغار النمل وهي المعنية في قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريته - 00:07:22
واشهدهم على انفسهم نعم السلام عليكم. قال الامام احمد في رواية مهنىء وبعض وبعضهم يرويه متى كتبت نبيا؟ من الكتابة فان صحت هذه الرواية حملت اسمع حديث العرباظ من سارية على وجوب نبوته وثبوتها وظهورها في الخارج. فان الكتابة انما تستعمل فيما هو واجب. اما شرعا كقوله - 00:07:49
قال كتب عليكم الصيام او قدرا كقوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي. وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال وادم بين الروح والجسد. خرجه الترمذي وحسنه. وفي نسخة وفي - 00:08:12
نسخة صححه وخرجه الحاكم. وروى ابن سعد من رواية جابر الجعفي عن الشعبي. قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم متى استنبت؟ قال وادم بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق وهذه الرواية تدل على انه صلى الله عليه وسلم حينئذ استخرج من ظهر ادم وهو نبئ واخذ - 00:08:32
ميثاقه فيحتمل ان يكون ذلك دليل على ان استخراج ذرية ادم من ظهره واخذ الميثاق منهم كان قبل نفخ الروح في ادم وقد روي هذا عن سليمان الفارسي وغيره عن سلمان الفارسي. السلام عليكم. وقد روي هذا عن سلمان الباريسي وغيره من السلف. هذا هو - 00:08:52

ان النفخ اه ان عالم الذر كان قبل نفخ الروح. نعم. احسن الله اليكم. ويستدل له ايضا بظاهر قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم على ما فسره به مجاهد وغيره ان المراد - 00:09:12

ذرية ادم من ظهره قبل امر الملائكة بالسجود له. ولكن اكثر السلف على ان استخراج ذرية ادم منه كان بعد فنفخ الروح فيه وعلى هذا تدل اكثر الاحاديث فيحتمل على هذا ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم خص باستخراجه من - 00:09:32

يا ادم قبل نفخ الروح به فان محمدا صلى الله عليه وسلم هو المقصود من خلق النوع الانساني وهو عينه وخلاصته وواسطة عقده فلا يبعد عن ان يكون اخرج من دار ادم عند خلقه قبل نفخ الروح فيه. القول بان محمد صلى الله عليه وسلم هو المقصود من خلق النوع الانساني - 00:09:52

هذا كلام ليس بصحيح الله جل وعلا ما خلق النوع الانساني لاجل مقصود واحد وهو النبي انما خلق النوع الانساني لاجل العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا. واما حديث لولاك لولاك لما خلقت الافلاك وحديث باطل - 00:10:12

نعم سلام عليكم. وقد روي ان ادم عليه عليه السلام رأى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا على العرش. وان الله عز وجل قال لادم لولا محمد ما خلقتك وقد خرجه الحاكم في صحيحه فيكون فيكون حينئذ من من حين صور ادم من حين صور ادم - 00:10:35

ان نستخرج منه محمد صلى الله عليه وسلم ونبئ واخذ منه الميثاق ثم اعيد الى ظهر ادم حتى خرج في وقت في خرج في وقت خروجه الذي قدر الله خروجه فيه هذا الحديث لا يصح - 00:10:56

ودسه بعض الناس على عبد الرزاق في مصنفه وهو موظوع نعم ويشهد لذلك ما روي عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اول النبيين في الخلق واخرهم واخرهم في البعث. وفي - 00:11:10

وفي رواية اول الناس في الخلق خرجه ابن سعد وغيره وغيره وخرجه الطبراني من رواية قتادة عن الحسن عن ابي هريرة مرفوعا والمرسل واشبه وفي رواية عن قتادة مرسلة ثم تلى. واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - 00:11:26

فبدأ قبل فبدأ به قبل نوح الذي هو اول الرسل فمحمد صلى الله عليه وسلم اول الرسل خلقه واخرهم بعثه فانه استخرج من ادم لما صور ونبئ حينئذ واخذ ميثاقه ثم اعيد الى ظهره. بالنسبة قول بانه اول الناس خلقا ان كان المقصود - 00:11:46

على صورة الذر فان المخلوقات على صورة الذر كان بقول الله كن بان الله عز وجل اخرج كل نسمة كائنة من ظهر ادم وكانت هذه هي الخلقة التي تكون على دفعة واحدة في عالم الذر. ما فيه اول واخر ما في دليل على - 00:12:06

والاخرية واما في الاية واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فهذا المقصود به لو قلنا انه في عالم الذر لانه مقدم فلا يبعد ان يكون اول ما اخذ الميثاق منه ثم من نوح وابراهيم وموسى وعيسى اذا قلنا ان المعنى المقصود به هو عالم الذر - 00:12:30

نعم احسن الله اليكم ولا يقال فقد خلق ادم قبله. لان ادم كان حينئذ لا روح فيه. ومحمد صلى الله عليه وسلم كان حيا حين اخرج ونبه واخذ ميثاقه. فهو صلى الله عليه وسلم اول النبيين خلقا واخرهم بعثا. فهو خاتم النبيين باعتبار ان زمانه - 00:12:54

وتأخر عنهم وهو المقفي والعاقب الذي جاء عقيب الانبياء ويقفوهم. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وفي الصحيحين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي - 00:13:14

الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها. الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويعجبون منها. ويقولون لولا موضع اللبنة زاد مسلم قال فجئت فختمت الانبياء وفيهما ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه - 00:13:34

وفيه فجعل الناس يطوفون به ويقولون هلا وضعت هلا وضعت اللبنة فانا فانا اللبنة وانا خاتم النبيين استدل الامام احمد بحديث العرباوي هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل على التوحيد منذ نشأ. ورد بذلك على من زعم غير ذلك - 00:13:54

بل قد يستدل بهذا الحديث على انه صلى الله عليه وسلم ولد نبيا فان نبوته ونبوته وجبت له من حين اخذ المثال حيث استخرج من صلب ادم فكان نبيا من حينئذ كان نبيا - 00:14:14

لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نبيا في علم الله ومكتوب انه نبي في اللوح المحفوظ اما هو لما اخرج آآ ولما ولد ما كان يعلم ان هناك - 00:14:30

ما علم بذلك الا لما جاءه الوحي هذه مسألة اخرى نعم. لكن كانت مدة مدة خروجه الى الدنيا متأخرة عن ذلك. وذلك لا يمنع كونه نبيا قبل خروجه كونه نبيا من حيث الكتابة من حيث علم الله. نعم - 00:14:47

السلام عليكم. فحكم الولاية ثابت له من حين ولايته ان كان تصرفه يتأخر الى حين مجيء الوقت هذا القياس لا يصح لان من يؤمر بولاية ويؤمر بالتصرف فيها في زمن المستقبل وهو موجود هذا غير - 00:15:09

اما هذا القياس كان المفروض ان يقاس على من يؤمر بولاية ولما يوجد بعد فاذا وجد وصار قادرة على التصرف مكن من التصرف هذا القياس يصح. نعم قال حنبل قلت لابي عبدالله يعني احمد من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه قبل ان يبعث قال هذا قول - 00:15:30

طبعا هذا القول حكي عن المتكلمين اما اهل السنة قاطبة فيقولون الانبياء معصومون عن الشرك قبل النبوة وبعد النبوة اما قوله عز وجل ووجدك ضالا فهدى فالتفسير الصحيح انه كان حائرا او ضالا ضيع - 00:15:56

الطريقة الى اهله في الصحراء اه هداه الله الى ان يرجع الى اهله. نعم. قال هذا قول سوء ينبغي لصاحب هذه المقالة ان يحذر كلامه ولا يجالس فقلت له ان جارنا الناقد ابا العباس ابا العباس يقول هذه المقالة قال قاتله - 00:16:18

والله واي شيء ابقى ان اذا زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه وهم يعبدون الاصنام. قال الله تعالى مخبرا عن عيسى عليه السلام ومبشرا برسوليتي من بعدي اسمه احمد قلت له وزعم ان خديجة كانت على ذلك حين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية. قال ان اخرج فلا اقول - 00:16:38

شيئا قد كانت اول من امن به من النساء ثم قال ماذا يحدث الناس من الكلام؟ هؤلاء اصحاب الكلام من احب الكلام لم لم يفلح سبحان الله لا سبحان الله لهذا الكلام لهذا القول واحتج في ذلك بكلام لم احفظه وذكر ان امه حين ولدت رأت - 00:16:58

نورا اضاء له اضاء له قصور الشام اوليس هذا عندما ولدت رأس هذا وقبل ان يبعث كان طاهرا مطهرا من الاوثان او ليس كان لا يأكل ما ذبح على النسك. ثم قال احذروا احذروا الكلام فان اصحاب الكلام لا يؤول امرهم الى خير. خرجه ابو بكر ابن - 00:17:18

اخرجه ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر في كتاب السنة. يعني اصحاب الكلام امرهم لا يؤول الى خير ابدا لانهم يقدمون عقولهم على قال الله قال الرسول. لا شك ولا ريب. ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من الكفر والشرك - 00:17:38

بل ومن كبائر الذنوب قبل النبوة وبعد النبوة. ولا يرد على هذا ان موسى عليه السلام قتل القبطي. لان القتل لم يكن عمدا فليس بكبيرة اصلا قتله خطأ نعم ومراد الامام احمد الاستدلال بتقديم البشارة بنبوة بنبوة من الانبياء الذي قبله. وبما شوهد عند ولادته من الايات على انه - 00:17:55

كان نبيا من قبل خروجي الى الدنيا وولادته. وهذا هو الذي يدل عليه حديث العرباظ هذا فانه صلى الله عليه وسلم ذكر فيه ان نبوته كانت حاصلة من من حين كان ادم مجندلا في طينته. والمراد كنجده. حين كان ادم منجدلا في طينته. والمراد - 00:18:21

جدل الطريح الملقى الملقى على الارض قبل نفخ الروح فيه. ويقال للقتيل انه منجدل لذلك. ثم استدل صلى الله عليه وسلم على على سبق على سبق ذكره والتنويه باسمه ونبوته وشرف قدره قدره لخروجه الى الدنيا بثلاث دلائل - 00:18:41

ومراده بقولي وسأنبئكم بتأويل ذلك. الدليل الاول دعوة ابيه ابراهيم عليه السلام. واشار بذلك الى ما خص الله في كتابه عن إبراهيم واسماعيل انهما قالا عند بناء البيت الذي بمكة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن - 00:19:02

امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم انك انت العزيز الحكيم. المفسرين المقصود ربنا وابعث فيهم رسولا منهم المقصود به محمد - 00:19:22

صلى الله عليه وسلم بلا خلاف نعلمه نعم. السلام عليكم. فاستجاب الله دعاءهما وبعث في اهل مكة منهم رسولا بهذه الصفة من ولد اسماعيل الذي دعا مع ابيه ابراهيم عليه السلام عليهما السلام بهذا الدعاء. وقد امتن الله تعالى على المؤمنين ببعث هذا النبي فيهم

على هذه الصفة التي دعا بها ابراهيم واسماعيل - 00:19:42
قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من من قبل لفي ضلال مبين. وقال سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كان - 00:20:06
ومن قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم انه لم يبعث بمكة رسول منهم بهذه الصفة بهذه الصفة غير محمد صلى الله عليه وسلم. وهو من ولد اسماعيل كما ان الانبياء - 00:20:26
بني اسرائيل من ولد اسحاق وذكر الله تعالى انه من على المؤمنين بهذه الرسالة فليس لله نعمة اعظم اعظم من ارسال محمد صلى الله عليه وسلم يهدي الى الحق والى صراط مستقيم. وقوله في الاميين والمراد بهم العرب تنبيه تنبيه لهم على - 00:20:46
لقد على قدر هذه النعمة وعظمها وعظمها حيث كانوا اميين لها كتاب لهم وليس عندهم شيء من اثار النبوات كما كان اهل اه كما كان عند اهل الكتاب فمن الله عليهم بهذا الرسول وبهذا الكتاب حتى صاروا افضل الامم واعلمهم. وعرفوا وعرفوا ضالة - 00:21:06
من ظل من الامم قبل قبلهم وفي كونه منهم فائدتان احداهما ان هذا الرسول كان ايضا اميا كامية المبعوث اليهم كامته كامته احسن الله اليكم ان هذا الرسول كان اميا ايضا كامته المبعوث - 00:21:26
اليهم لم يرى كتابا قط ولم يخطه بيمينه كما قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك الايات ولا خرج من ديار قومه فاقام عند غيرهم حتى تعلم منهم شيئا. من لم يزل اميا بين امة امية. لا يكتب ولا يقرأ حتى - 00:21:46
حتى كمل الاربعين من عمره ثم جاء بعد ذلك بهذا الكتاب المبين وهذه الشريعة الباهرة وهذا الدين القيم الذي الذي اعترف ضائق اهل الارض ونظر ونظائرهم انه لم يقرأ العالم ناموس الاعرابي وفي هذا برهان ضائع على صدقه. يعني لو اجتمع - 00:22:06
وفي سراة واجتمع الدكاترة والاكاديميين يضع قانونا ما يأتون بعشر معشار النظام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في جميع المجالات هذا اكبر دليل ان هذا ليس من من صنع البشر. نعم. ولا هو بامكانه. نعم. قال والفائدة الثانية التنبيه على ان - 00:22:26
المبعوث فيهم وهم الاميون خصوصا اهل مكة اهل مكة يعرفون يعرفون نسبه وشرفه وصدقه وامانته وعفته وانه نشأ بينهم معروف بذلك كله وانه لم يكذب قط. فكيف كان فكيف كان يدعو يدعو يدعو يدع الكذب على الناس ثم يبتلي الكذب على - 00:22:48
الله عز وجل وهذا هو الباطل لذلك سأل هرقل عن هذه الاوصاف واستدل بها على صدقه فيما ادعاه من النبوة والرسالة وقول يتلو عليهم اياته يعني يتلو عليهم ما انزل الله عليه من اياته المتلوة. وهو القرآن وهو اعظم الكتب السماوية وقد تضمن من - 00:23:08
علوم والحكم والمواعظ والقصص والترغيب والترهيب وذكر اخبار من سبق واخبار ما يأتي من البعث واخبار ما يأتي من البعث والنشور الجنة والنار ما لم يشتمل عليه كتاب غيره حتى قال بعض العلماء لو ان هذا الكتاب وجد مكتوبا في مصحف في ثلاث من الارض ولم يعلم - 00:23:28
من وضعه هناك لشهدت العقول السليمة انه منزل من عند الله وان البشر لا لا قدرة لهم على تأليف ذلك كيف اذا جاء على يد على يد اصدق الخلق وابرهم واتقاهم؟ وقال انه كلام الله وتحدى الخلق كلهم انه - 00:23:48
ان يأتوا بسورة من مثله فعجزوا فكيف يبقى مع هذا شك فيه؟ ولهذا قال الله ولهذا قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب في وقال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فلو لم يكن لمحمد صلى الله عليه وسلم بالمعجزات الدالة على صدقه - 00:24:08
يغير هذا الكتاب لكفى. فكيف وله من المعجزات الارضية والسماوات والسماوية ما لا يحصى وقوله ويزكي المعجزة جاءت الارضية والسماوية ما لا يحصى الا بصعوبة وان لا يمكن احصاءه. لذلك العلامة البيهقي رحمه الله الف كتابا بعنوان دلائل - 00:24:28
النبوة وجمع فيها اه الدلائل الواردة سواء كانت ارضية او سماوية ولذلك يضاف ما لا يحصى الا بكلفة نعم. احسن الله اليكم. وقوله ويزكيهم يعني انه يزكي قلوبهم ويطهرها من ادناس الشرك والفجور والضلال. فان النفوس تزكو اذا - 00:24:50
فان النمو تزكو اذا طهرت من ذلك كله. ومن زكت نفسه فقد افلح كما قال تعالى. قد افلح من زكاها وقال قد افلح من تزكى وقوله

ويعلمهم الكتاب والحكمة يعني بالكتاب يعني بالكتاب القرآن والمراد ويعلمهم تلاوة الفاظه ويعني - 00:25:11
بالحكمة فهم معاني القرآن والعمل بما فيه. فالحكمة فهي فهم القرآن والعمل به. فلا يكتفى بتلاوة الفاظ الكتاب حتى يعلم معناه يعمل بمقتضى. فمن جمع له ذلك كله كله فقد اوتي الحكمة. قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن - 00:25:34
يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. قال الفضيل العلماء كثير والحكماء قليل. وقال ويعلمهم الكتاب والحكمة كتاب القرآن المنزل بس والحكمة سنة اذا قرئ اقترن الحكمة بالكتاب في اي موضع في القرآن فالمقصود بها السنة. سنة الانبياء. سنة النبي صلى الله - 00:25:54
واذا انفردت الحكمة فالمقصود بها الصواب الموافق للواقع. نعم سلام عليكم. قال الفضيل العلماء كثير والحكماء قليل. وقال الحكماء ورث الانبياء فالحكمة هي العلم النافع الذي يتبعه العمل الصالح نور يقذف في القلب يفهم بها معنى العلم المنزل من السماء. ويخص ويخض على ويحض على على اتباعه - 00:26:17
والعمل والعمل بك ومن قال الحكمة السنة فقوله حق لان السنة تفسير تفسر القرآن وتبين وتبين معانيه وتحض على اتباع ايها العمل والعمل به فالحكيم هو العالم يستنبط لدقائق العلم المنتفع بعلمه بالعمل به ولابي العتاهية قال - 00:26:46
وكيف تحب ان تدعى حكيمة وانت لكل ما تهوى ركوبه. وتضحك دائما ظهرا لبطن وتذكر ما عملت فلا تتوب فلا تتوبوا وقوله تعالى وان كان من وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اشارة الى ما كان الناس عليه قبل انزال - 00:27:06
هذا الكتاب من الضلال فان الله تعالى نظر حنين الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب تمسكوا بدينهم الذي لم يبدل ولم ولم يغير وكانوا قليلا جدا. فاما عامة اهل الارض فاما عامة اهل الكتاب فكانوا قد بدلوا كتبهم - 00:27:26
يروها وحرفوها وادخلوا في دينهم ما ليس منه فضلوا واضلوا. واما غير اهل الكتاب فكانوا على ضلال مبين. الاميون اهل شرك بدون والمجوس يعبدون النيران ويقولون بالهين اثنين وكذلك غير من اهل الارض منهم من كان يعبد النجوم ومنهم من كان يعبد الشمس والقمر - 00:27:46
فهدى الله المؤمنين بارسال محمد صلى الله عليه وسلم الى ما جاء به من الهدى ودين الحق واظهر الله دينه حتى بلغ مشارق الأرض ومغاربها وظهرت فيها كلمة التوحيد والعمل بالعدل - 00:28:06
بعد ان كانت الارض كلها ممتلئة من ظلمة الشرك من ظلمة الشرك والظلم الاميون هم العرب والاخرون الذين لم يلحقوا بهم الفارس والروم فكانت فكانت اهل فارس مجوزا والاخرون الذين لم يلحقوا بهم - 00:28:22
هم اهل فارس والروم الذين اسلموا ليس كل اهل فارس ولا كل اهل فارس. نعم فكان فكانت اهل فارس مجوسا والروم نصارى والروم نصارى فهدى الله تعالى جميع هؤلاء برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى التوحيد - 00:28:39
وقد روي الامام احمد بعد موته في المنام فسئل عن حاله فقال لولا هذا النبي لكنا مجوسا وهو كما وهو كما قال فان اهل العراق لولا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكانوا مجوسا. واهل الشام ومصر والروم لولا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكانوا نصارى. واهل جزيرة العرب - 00:28:58
لولا رسالة محمد لكانوا مشركين عباد اوثان لكن رحم الله عباده بارسال محمد صلى الله عليه وسلم فانقذهم من الضلال كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ولهذا قال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فمن حصل له نصيب من - 00:29:18
دين الاسلام فقد حصل له الفضل العظيم. وقد عظمت عليه نعمة الله فما احوجه الى القيام بشكر هذه النعمة وسؤاله وما هو الثبات عليها الى الممات والموت عليها فبذلك تتم النعمة. فابراهيم عليه السلام هو امام الحنفاء المأمور المأمور - 00:29:38
هو محمد صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء من الانبياء عليهم السلام بالاقتداء به وهو الذي جعله الله للناس اماما وقد دعاه هو ابن اسماعيل عليه عليه السلام بان يبعث الله في اهل مكة رسولا منهم موصوفا بهذه الاوصاف فاستجاب الله لهما وجعل هذا النبي المبعوث - 00:29:58

يمين ولد اسماعيل ابن ابراهيم كما دعا كما دعا بذلك وهو النبي صلى الله وهو النبي صلى الله عليه وسلم الذي اظهر دين ابراهيم الحنيف بعد اظمه هلالي بعد ام حلالي وخفائه على اهل الارض. فلهذا كان اولى الناس بابراهيم كما قال تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعهم - 00:30:18

وهذا النبي والذين امنوا وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولي من النبيين وان ولي ابراهيم من المؤمنين ان لكل نبي وليا من المؤمنين النسخة النبيلة اي خطأ - 00:30:38

ان لكل نبي وليا من المؤمنين وان ولي إبراهيم ثم تلى هذه الآية الا ولي إبراهيم وانا نعم السلام عليكم. الاية قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا وهذا النبي. والذين امنوا نعم والله ولي المؤمنين - 00:30:56

احسن الله اليكم. ثم تلا هذه الاية وكان صلى الله عليه وسلم اشبه ولد ابراهيم به صورة ومعنى حتى ان انه اشبه في خلة تعالى فقال ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. قال الثاني بشارة عيسى به وعيسى اخر انبياء انبياء بني اسرائيل - 00:31:16

وقد قال تعالى اذ قال اذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد وقد كان المسيح عليه السلام يحث يحض على اتباعه ويقول انه يبعث بالسيف - 00:31:36

انه انه يبعث بالسيف. فلا يمنعنكم ذلك منه وروي عنه انه قال سوف اذهب انا ويأتي الذي بعدي لا لا حمدكم بدعوة ولكن يسل السيف فيدخلوا طوعا وكرها. وفي المسند عن ابي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:56

ان الله عز وجل اوحى الى عيسى عليه السلام اني اني باعث بعدك بعدك امة ان اصابك ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون السحر احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم. قال يا رب كيف هذا ولا حلم ولا علم؟ قال اعطيهم من حلمي وعلمي - 00:32:16

قال ابن اسحاق قال حدثني بعض اهل العلم ان عيسى ابن مريم عليه السلام قال ان احب الامم الى الله عز وجل امة محمد قيل له وما فضلهم الذي تذكر؟ قال لم لم تذلل. قال لم تدلل لا اله الا الله على السن امة من - 00:32:36

تذليلها على السنتهم. قال الثالث مما دل على نبوته صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره رؤيا امه التي رأت انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام وذكر ان امهات امهات النبيين كذلك يرين والرؤيا هنا ان ان اريد بها - 00:32:56

المنام وقد فقد روي ان امه قد روي ان امنة بنت وهب رأت في اول حملها بالنبي صلى الله عليه وسلم انها بشرت بانه يخرج منها عند ولادتها نور تضيء له قصور الشام. وهو الطبراني باسناده عن عن ابي مريم الكندي. عن النبي صلى الله - 00:33:16

الله عليه وسلم انه سئل اي شيء كان اول من اه من امر نبوتك؟ قال اخذ اخذ الله مني اخذ الله مني الميثاق كما فأخذ من النبيين ميثاقهم وتلاوى واذ اخذ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الاية وبشرى عيسى هم بشرى - 00:33:36

ابن مريم ورأت ام رسول الله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومنة هذا الميثاق كان في عالم الدار والابتداء للاخذ الميثاق منه اكرامه عند الله عز وجل حتى وهو في عالم الذر - 00:33:56

نعم احسن الله اليكم. وبشرى المسيح ابن مريم ورأت ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه انه خرج من بين يديها سراج اضاءت له اضاءت لها ما منه قصور الشام ثم قال ووراء ذلك مرتين او ثلاثا وان اريد بها رؤيا عين كما قال ابن عباس في قول - 00:34:14

الله تعالى وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. انها رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به. فقد روي وقد فقد روي ان امنة رأت ذلك عند ولادة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن اسحاق كانت امنة بنت وهب. تحدد انها اوتيت اوتي - 00:34:34

حين حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لها انك حملت بسيد هذه الامة. فاذا وقع الى الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد. واية ذلك ان يخرج معه نور يملأ قصورا من ارض الشام فاذا وقع فسميه محمدا فان اسمه في - 00:34:54

اخواتي احمد يحمده اهل السماء واهل الارض واسمه في الانجيل احمد يحمده اهل السماء واهل الارض. واسمه في القراء قرآن

محمد. وذكر ابن سعد عن نور يملا القصور بصرى هذا الحديث ضعيف - 00:35:14
لكن هذا على التأويل او التفسير على فرض صحته نعم احسن الله اليكم. وذكر ابن سعد عن الواقدي باسانيد له متعددة. ان امنة به والله الواقي لو يجيب مئة اسناد ماكو فايدة - 00:35:30
اخباري تعرف شنو يفيد لو يجيب لنا مئة اسلام نعم. السلام عليكم. ان امنة بنت وهب قالت لقد آآ القت به تعني النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدت له - 00:35:45
شقة حتى وضعته فلما فصل مني خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق والمغرب ثم وقع على الارض متعمدا على يديه ثم اخذ معتمدا معتمدا على يديك ثم اخذ قبضة من التراب فقبضها ورفع رأسه الى السماء. وفي حديث بعضهم وقع جاثيا على ركبتيه - 00:36:01
وخرج معه نور اضاء له قصور الشام واسواقها حتى روي حتى رويت اعناق الابل ببصرى رافعا رأسه الى السماء. وروى البيهقي باسناده عن عثمان بن ابي العاص قال حدثتني امي انها شهدت ولادة امنة بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:21
ليلة وليلة ولدته. قالت فما شيء انظر اليه من البيت الا نور؟ فما شيء انظر اليه الا احسن الله اليكم فما شيء انظر اليه من البيت الا نور واني انظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول ليقعن علي وخرج الامام احمد من حديث - 00:36:41
ابن عبد السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امه قالت اني رأيت خرج مني نور اضاءت اضاءت منه قصور الشام ورواه ابن اسحق عن جهم ابن ابي جهل عن عبد الله ابن جعفر عن من حدث عن حليمة ام النبي صلى الله عليه وسلم التي ارضعته ان امنة بنت و - 00:37:01
حدثتها قالت اني حملت به فلم ارى فلا ارى فلم ارى حملا قط وكان اخف علي منه ولا اعظم بركة منه لقد رأت نورا كان شهاب خرج مني كأنه شهاب خرج مني حين وضعته. اضاءت له اعناق الابل وخروج هذا - 00:37:21
نور وخروج هذا النور عند وضعه اشارة الى ما يجيء به من النور الذي اهتدى به اهل الارض وزالت به ظلمة الشرك منه كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجه من الظلمات - 00:37:41
الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى الذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم والمقلعون وفي هذا المعنى يقول عمه العباس في ابياته المشهورة السائرة وانت لما ولدت اشرقت الارض - 00:38:01
وضاءت بنورك الافق. فنحن في ذلك الضياء وفي النور والسبل الرشاد نخترق. بالنسبة للابيات التي تنقل عن الصحابة لابد لها من زمام لا سيما اذا كان يترتب عليها احكام واما اذا كان مجرد اشياء لغوية ما يضر - 00:38:21
اما اذا كان يترتب عليه احكام مثل هذا فلابد من اسناد والا ما يجوز للاستشهاد بها مثل هذا الذي ينسب الى حساء واحسن منك قط لم ترى عيني ولدت كانك خلقت كما تشاء لابد فيها من اسانيد - 00:38:41
والا لكان كل واحد يسوي بيت ويقول قال فلان وقال فلان نعم احسن الله اليكم. يثبت في عن العباس. واما اضاءة قصور بصرى بالنور الذي خرج معه فهو اشارة الى - 00:39:00
اخص اذا ما خص الشام من نور نبوته فانها دار ملكه. كما ذكر كعب ان في كتاب ان في الكتب السابقة محمد رسول الله مولده بمكة بمكة جرؤ مهاجره باثره وملكه بالشام فمن مكة بدأت نبوة محمد - 00:39:14
صلى الله عليه وسلم والى الشام ينتهي ملكه. ولهذا اسري به صلى الله عليه وسلم الى الشام الى بيت المقدس كما هاجر ابراهيم عليه السلام من قبله الى الشام قال بعض السلف كان المقصود بالانتهاء ملكه يعني النزول - 00:39:34
عيسى ابن مريم في الشام فهذا ثبت فيه احاديث صحيح نعم احسن الله اليكم. قال بعض السلف ما بعث الله نبيا الى الا من الشام. فان لم فان لم يبعث منها هاجر اليها وفي اخر الزمان يستقر - 00:39:49
العلم والايمان بالشام فيكون نور النبوة فيها اظهر منه في سائر بلاد الاسلام. هذا الكلام فيه نظر لان هود عليه السلام وارسل الى عهد وهم في جنوب اليمن وما جاء شيء يدل على انه هاجر الى الشام - 00:40:04

وهكذا صالح عليه السلام كان في جزيرة وما جاء شيء يدل على انه هاجر. نعم. احسن الله اليكم. وخرج الامام احمد من حديث عمرو بن العاص وابي الدرداء وخرج الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو - 00:40:22

حديث من حديث عبد الله ابن عمر ابن من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص مشهور بالرواية عن بني اسرائيل اما ابوه عمرو بن العاص فليس مشهورا بالرواية عن بني اسرائيل. نعم. احسن الله اليكم. وابي الدرداء وخرج الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن - 00:40:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادة فاتبعه بص بص فاتبعه بصري فإذا فهو عمود ساطع عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام. وفي المسند والترمذي وغيرهما عن النبي صلى الله عليه - 00:40:55

وسلم قال ستكون هجرة من بعد هجرة. فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم. يعني الشام وبالشام ينزل عيسى ابن مريم مريم عليه السلام في عليه السلام في اخر الزمان وهو المبشر بمحمد صلى الله عليه وسلم ايقرر عند نزوله دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:15

ولا ولا يقبل من احد غير دينه. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويصلي خلف امام المسلمين. ويقول ان هذه الامة ائمة ائمة بعضهم لبعض. اشارة الى انه متبع لدينهم غير غير ناسخ له. والشام هي في اخر - 00:41:35

في الزمان ارض المحشر والمنشر. فيحشر الناس اليها قبل القيامة من اقطار الارض. فيهاجر خيار اهل الارض الى مهاجر ابراهيم. الى مهاجرة ابراهيم وهي الى احسن الله اليكم اسم المكان من هاجر مهاجر - 00:41:55

اسم المكان نعم احسن الله اليكم. الى مهاجر ابراهيم وهي ارض الشام طوعه كما تقدم ان خيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام فانها خيرة خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده - 00:42:12

الامام احمد وابو داوود وابن حبان والحاكم في صحيحه في صحيحهما. وقال ابو حيمه في صحيحيهما. وقال ابو امامه تسمية صحيح الحاكم بالصحيح تجوز. والصواب انه لا يبلغ مرتبة الصحيح - 00:42:34

هو مستدرك عن الصحيحين واما تسمية صحيحا في نظر نعم احسن الله اليكم. وقال ابو امامة لا تقوم الساعة حتى ينتقل خيار اهل العراق الى الشام وشرار اهل الشام العراق. خرجه الامام احمد - 00:42:50

وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز فتضيء لها اعناق الابل وقد خرج خرجت هذه النار بالحجاز بقرب المدينة ورؤيت اعناق الابل من ضوءها بمصرى في سنة اربع وخمسين وستمائة - 00:43:06

وعقيبها هذه سنة اربعة وخمسين وست مئة شهدها وشاهدها ابو شامة المقدسي وحكاها اه في عدة مواضع من كتبه. نعم. احسن الله اليكم. وعقب جرت واقعة واقعة ببغداد. وقتل بها الخليفة الخليفة - 00:43:26

وعامة من كان ببغداد وتكامل خراب الارض ارض العراق على ايدي التتار وهاجر خيار اهلها الى الشام من حينئذ فاما شرار الناس فتخرج نار في اخر الزمان تسوقهم الى الشام قهرا حتى يجتمع الناس كلهم بالشام قبل قيام الساعة وفي سنن ابي داوود - 00:43:46

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغطاء الى جانب مدينة يقال لها دمشق من من قيد مدائن الشام وخرجه الحاكم ولفظه خير منازل المسلمين يومئذ - 00:44:06

اخواني من كان من هذه الامة فهو من خير الامم عند عند الله عز وجل قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل لما كان هذا الرسول النبي الامي - 00:44:23

خير الخلق وافضلهم كانت امته خير امته خير امة وافضلها. فما يحسن بمن كان من خير من خير وانتسب الى متابعة خير الخلق وخصوصا من كان يسكن خير منازل المسلمين في اخر الزمان الا ان يكون متصلا بصفات الخير - 00:44:43

مجتنئ مجتنبا لصفات الشر وقبيح به ان يرضى لنفسه ان يكون من شر الناس مع انتسابي الى خير الامم ومتابعة خير الرسل قال

الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فخير الناس من امن وعمل صالحا وقال تعالى كنتم خير امة - 00:45:03

ان اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقد وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس من في دين الله ووصل رحمه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر. وفي رواية خير الناس اتقاهم للكذب واوصلهم للرحم وامرهم - 00:45:23

وانهاهم عن المنكر وامرهم وامرهم واحسن الله اليكم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر وقال الناس ومعادن فخيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا وقاله خير الوجهين اذا فقهوا او اذا فقهوا - 00:45:43

نعم ثقبوا يعني صاروا فقهاء وفقهوا يعني طلب الفقه سلام عليكم. نعم. وقال خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من طال عمره وساء عمله. وقال خيركم من يرجى - 00:46:04

خيره ويؤمن شره وشرهم من لا يرجى. وشركم من لا وشركم من لا يرجى خير ويرجى خيره لا يؤمن شره. من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. وقال وقال الا اخبركم بخياركم؟ قالوا بلى. قال الذين اذا رأوا - 00:46:19

يا رؤو ذكر الله الا انبئكم بشراركم؟ قالوا بلى. قال المشاؤون بالنميمة. المفرقون بين الاحبة الباغون للبرائن العنت وقال شر الناس منزلة عند الله من تركه الناس اتقاء فحشه. وقال ان من شر الناس يوم القيامة منزلة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء - 00:46:39

لا بوجه وهؤلاء بوجه وقال ان من شر الناس عند الله منزلة من يقرأ كتاب الله ولا يرعوي الى ما فيه. وقال من شر ومن شر الناس منزلة يوم القيامة من اذهب اخرته بدنيا غيره. اعمال الامة تعرض على نبيها في البرزخ فليستحي عبد ان ان - 00:46:59

على نبيه من عمله ما نهاه عنه لما وقف صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع قال اني فرطكم على الحوض واني مكاثر بكم الامم فلا فلا تسوء تسود وجهي يشير الى انه صلى الله عليه وسلم يستحي من سيئات امته اذا عرضت عليه. لا دليل - 00:47:19

على عرظ الاعمال على النبي صلى الله عليه وسلم وما يروى في هذا الباب لا يصح بل جاء في الصحيحين في قصة الحوض ان الملائكة تقول له انك لا تدري انهم غيروا بعدك واحدث هو يدعوك - 00:47:39

ولو كان يعلم ويعرض عليه لما يدعوه وثم هذا الحديث لو ثبت لا يدل على ان الاعمال تعرض عليه. نعم. احسن الله اليكم. وقال ليؤخذن برجال من امتي ذات الشيماء ذات الشمال فاقول يا رب يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي - 00:47:55

بانه لا يعلم نعم احسن الله اليكم. خير هذه الامة اولها قرنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال بعثت من خير من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا. حتى كنت من القرن الذي كنت منه. كم كم خير القرون قرني - 00:48:20

بهذا اللفظ لم يثبت لا في الصحيحين ولا في غيره اللي في الحديث في الصحيحين خير الناس قبلي نعم السلام عليكم. كم قد جاء مدح اصحابه في كتابه تعالى؟ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحم - 00:48:42

ما بينهم؟ قال تعالى لقد رضي الله عن النبي عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وخص الصديق من بينهم بالصحبة بقول اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. لما جل الرسول صلى الله عليه وسلم عروس الاسلام وابرزها للبصائر من خدرها - 00:49:01

وجاء ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه ما له كله نثارا لهذه لهذا العروس فاخرج عمر النصف موافقة له فقام عثمان ابن بوليمة العرس فجهز جيش العسرة. فعلم علي رضي الله عنه ان الدنيا ضرت هذه العروس. وانهما لا يجتمعان - 00:49:21

ابت طلاقها ثلاثا فالحمد لله الذي خصنا بهذه الرحمة واسبغ علينا هذه النعمة واعطانا ببركة نبينا هذه الفضائل الجمة فقال لنا ما كنتم خير امة اخرجت للناس. من اين؟ من اين في الامم مثل مثل ابي بكر الصديق او عمر الذي ما سلك طريقا الا هرب الشيطان من من - 00:49:41

الطريق او عثمان الصابر على مر الضيق او علي او علي بحر العلم العميق او حمزة والعباس افيهم مثل طلعة بين القرينين او مثل سعد وسعيد هيهات من اين او من اين او مثل ابن عوف وابي عبيدة ومن ومن - 00:50:01
ومن مثل الاثنين ان شبههم بهم فقد ابعدهم القياس. من اين في زهاد الامم مثل اويس؟ او في عبادهم مثل عامر بن عبد او في خائف مثل عمر ابن عبد العزيز هيهات ليس ضوء الشمس كالمقياس افي علمائهم مثل ابي حنيفة ومالك ومالك - 00:50:21
والشافعي السديد والسديد المسالك كيف تمدحه وهو وهو اجل من ذلك ما احسن بنيانه والاساس افيهم على من الحسن البصري اثم اعلى من الحسن سلام عليكم بنيانه والاساس اتم اعلى من الحسن البصري - 00:50:41
وانبل او ابن سيرين الذي بالورع تقبل نعم كل الكلام شجع بس انت قريته بدون مكتوب عندنا فيه مو اتمه كيف؟ النسخة افيهم افيهم الة ماشي اثم اعلى من الحسن البصري وانبل او ابن السيرين الذي بالورع تقبل او سفيان الثوري - 00:51:08
تبتل احسن من كلمة تقبل ما تجي نعم اول سؤال السلام عليكم او سفيان الثوري الذي بالخوف والعلم تسربل او مثل احمد الذي بذل نفسه لله وسب تالله ما في الامم مثل مثل ابن حنبل ارفع ارفع صوتك بهذا ولا بأس كنتم خير امة اخرجت للناس. لا حشيب الرأس مني فنصب - 00:51:33
بعد لهو وشباب ومرح اخوتي توبوا الى الله بنا قد لهونا وجهلنا ما صلح. نحن في دار نرى الموت بها لم يدع فيها الد اللب فرح يا بني ادم صونوا دينكم ينبغي للدين الا يطرح واحمدوا الله الذي اكرمكم بنبي قام فيكم فنصح - 00:51:56
بنبي فتح الله به كل خير نلتموه ومنح مرسل مرسل مرسل لو يوزن الناس به في التقى والبر خفوا ورجح. فرسول الله اولى بالعلا ورسول الله اولى بالمدح احسنت بارك الله فيك ان الانسان ينبغي ان يتشرف ان يحمد الله ان الله جعله من خير امة - 00:52:16
خربت الناس. وهذه الخيرية ليست بمجرد الانتساب هذه الخيرية بالعمل اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فدل على ان من اوجد هذه الصفات الثلاث فانه يدرك الخيرية - 00:52:47
وبغير هذه الثلاث لا يمكن ادراك الخير لا بالنسب ولا بالانتساب ولا بالقيل ولا بالقال. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى المجلس الثاني بذكر المولد ايضا مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزلت علي فيه النبوة والمولادة النبي - 00:53:07
والله لا سميع ولا تلي كبائر فكل مجمع بين العلماء. وقد قال ابن عباس وغيره وقد حكى انه ولد يوم الجمعة وهو قوم رواه وهو قول ساقط مردود ورويان ابي جعفر - 00:53:31
لانه توقف في ذلك وقال لا يعلم ذلك الا الله وانما قال هذا لانه لم يبلغه في ذلك ما يعتمد واذ وقف تبرعات واما الجمهور فبالاغهم في ذلك ما قالوا بحسب - 00:53:41
يعني ابي جاهل ايضا موافقته وان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين موافقة لما قاله سائر العلماء حديث ابن قتادة رضي الله تعالى عنه يدل على انه من صلى الله عليه وسلم ولد نهارا في يوم في يوم الاثنين. وقد روي انه ولد عند طلوع الفجر منه وقد روي بجعر ابن شيبة في تاريخه وعرجه من طريق ابي امام - 00:53:51
بعض المعاصي رضي الله تعالى عنه قال راهب يدعى عيصا من اهل الشام وكان يقول واللي هو شرك ان ولد فيكم يا اهل مكة مولود تدين له العرب. ويملك الادم على زمان وبكى لا يولد مكة مولود الا سائل عنه لما كان صبي هاتان اليوم - 00:54:11
الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبدالله بن عبد المطلب حتى تعيص فهدى فاشرف عليه فقال له كن اباه فقد ولد ذلك المولود الذي كنت احدثكم عن يوم الاثنين يبعث يوم الاثنين في الموت يوم الاثنين قال انه ولد لي مع الصبح مولود. قال فما سميت - 00:54:31
قال سميته قال محمد قال والله لقد كنت اشتهي ان يكون هذا الموت فيكم اهل البيت لثلاث خصال بها مأريفهم فقد اتى عليهن منها انه ولا نجم البارحة وانه ولد اليوم وانه اسمه محمد انطلق عليه انطلق عليه فان فانه الذي كنت احدثكم عنه دلالة على ان - 00:54:51

نجوم تطلع نجم هذا كله من خرافات بني اسرائيل ما علاقة الميلاد بنجم فلان او بظهور النجم او بخفاء النجم نعم فانه الذي كنت احدثكم عنه وقد روي ما يدل على انه ولد ليلا وقد سبق في المجلس الذي قبل يوم الاذان ما يستدل به لذلك في صحيح هكذا لا يشرب - 00:55:11

رضي الله تعالى عنه قالت كم كان من مكة يهودي يتجر فيها فلما كانت الليلة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش هل ولد فيكم الملائكة - 00:55:31

قالوا لا نعلمهم فقال ولد الليلة نبي من في هذه الامة الاخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترة كانهن فخرجوا فخرجوا باليهودي باليهودي حتى ادخلوه على امه فقالوا اخرجوا الينا ابنك فاخرجته وكشفوا عن بعده فردت - 00:55:41

الشام وقال يا يهودي مغشيا عليه فلما اتى قالوا ويلك مالك؟ قال ذهبت والله النبوة والله النبوة من بني اسرائيل. وهذا الحديث يدل على بخاتم النبوة بين كتفه وخاتم النبوة من علامة النبوة التي كان يعرف بها اهل الكتاب ويسألون عنه ويطلبون الوقوف عليه وقد روي انها اتى الى النبي صلى الله - 00:56:01

من ينظر الى له خاتم النبوة ثم يخبر عنه وقد روي من حديث ابي ذر وعتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الملكي الذين شق صدره وملأه حكمة هما اللذان ختمه بخاتم النبوة هذا يخالف حديث عائشة رضي الله تعالى عنها هذا وقد روي ان هذا الخاتم رفع بعد موتي بين - 00:56:21

كتفي ولكن اسناد هذا الحديث ضعيف وقد روي في صفة ولادته ايات تستغرب فمنها ما روي عن عن امي عن امنة بنت وهب انها قالت وبعد فما وقع كما يقع السودان وقع واضعا يده على الارض ورافعا رأسه الى السماء وروي ايضا انه قبض قبضة من التراب بيده لما وقع في الارض - 00:56:41

طالبه القاف ان صدق الفعل ليبلغن ليبلغن اهل الارض. ورؤي انه وضع تحت جفنه جفنه فانفلقت عنه وجدوه ينظر وللسماء واختلف الروايات الولود مختونا فهو انه ولد مختونا بس والله يعني مقطوع السرة حتى قال الحاكم تواترت الروايات بذلك ورؤي انه جد ان جده ختم - 00:57:01

ما هو توقف الامام احمد في ذلك وقال ابو عبد الله هل ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الله اعلم ثم قال لا ادري قال ابو بكر عبد العزيز بن جعفر النصحابي لقد روي انه صلى الله عليه وسلم وهي مقتولة مسرورا ولم يشتري ابو عبد الله على تصحيح هذا الحديث واما شهر ولادته فقد - 00:57:21

فيه فقيل في شهر رمضان يولد مختون مقطوع السرة هذا يوجد يعني لامر لا يشتخى قد وجد حتى في غير النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يثبت فيه الحديث - 00:57:41

لكن هناك مواليد يولدون مختون يولدون مقطوعي السرة نعم وانا بنفسي رأيت مولودا مختونا حتى سألوني واروني فقلت ما يحتاج الى ختام نعم احسن الله لكم وما اشاروا الى بيته فقد اختلف فيه فقيل هو شهر رمضان وروي عن عبدالله بن عمرو بن مسعد لا يصح وقيل في رجب ولا يصح وقيل في ربيع الاول هو - 00:57:54

بين الناس حتى ناقى ابن الجوزي وغيره عليه الاتفاق لكنه قوي جمهور العلماء. ثم اختلف في اي شيء في اي يوم كان من الشهر. فمنهم من قال هو وغيره معين وانما ولد في يوم الاثنين من ربه الاول من اية تعيين لاعد ذلك اليوم من الشهر. والجمهور على انه يوم معين منه ثم اختلف فقيل ليتني اخذتها منه. وقيل لما من خالة منه - 00:58:20

الت منه وقيل لعائشة وقيل ثنتين عشر وقيل سابع عشر وقيل لثماني عشرة وقيل ثمان وقيل منه وقيل ان هذين القولين غير صحيحين عما حكي بالكلية والمشهور الذي عليه الجمهور انه ولد يوم الاثنين الثاني عشر بالاول وهذا وهو قول المصحف وغيره. واما واما عام ولدت ولادته فالاكثرون على - 00:58:40

قال ذلك قيس بن محرمة وابن عباس رضي الله عنه وهو انه ولد يوم الفيل وقيل ان هذه الرواية وهم انما الصحيح قال كل قول يخالف والمشهور انه صلى الله عليه وسلم - 00:59:00

خمسين يوما وقيل بعده بخمس وخمسين يوما وقيل بشهر وقيل باربعين يوما وقيل وقد قيل انه ولد بعد الوثيقة بعشر سنين وقيل لثلاث وعشرين سنة وقيل رأينا سنعقل قبل الفيل بخمس خمسة عشر سنة وهذه الاقوال وهم عند جمهور العلماء ومن ما لا يصح عن من حكي عنه وقال ابراهيم - 00:59:20

الحزام الذي لا يشك فيها فيه احد من علماء انه صلى الله عليه وسلم وقال خليفة الخياط رحمه الله هذا هو المجمع عليه وكانت قصة في توطئة للنبوة وتقديمة لظهور بعثته قد قص الله ذلك في كتابه فقال الم ترى كيف فعل ربك باصحاب فيه - 00:59:40

دوم بالم يجعل كيدهم فيه تضليل وارسل عليهم طيرا عبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجاء لهم كعصف مما يقول وهو لم ترى كيف فعل ربك باصحاب الاستفهام وتقرير لمن سمع هذا الخطاب وهذا يدل على اشتهار ذلك بينهم بمعرفتهم به وانه مما لا - 01:00:00

العرب فخصوصا قريش واهل مكة وهذا امر مشتهرا بينهم وتعارفوا عليه وقالوا فيه الاشعار السائرة قد قالت عائشة رضي الله تعالى عن رأيت قائدا في وسائل امرين يستطعمان وفي هذا الصوت ما يدل على تعويم مكة واحترامه واحترام بيت الله الذي فيها النبي - 01:00:20

صلى الله عليه وسلم وعقب ذلك تدل على نبوته ورسالته فانه صلى الله عليه وسلم بعث بتعظيم هذا البيت وحج الصلاة ليطعن هذا البلد عند الله ثم ان الله تعالى بهم - 01:00:40

ودخله عليهم قال فملك البلاء دا عنوة وملك رقاب اهله ثم من عليهما واطلقهم عفا عنهم فكان بتسليط نبيه عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام على هذا البلد وتمكينك اياهما او لامته من بعده. ما دل على صحة نبوته فان الله حبس عند عنهما يريد الاذى واهلكه - 01:01:00

ثم سلط عليه رسوله وامته كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله حبس عن من كتبه وسلط عليها رسوله والمؤمنين فان النبي صلى الله عليه وسلم امته وانما قصدهم قصدهم تعظيم البيت وتكريمه واحترامه. ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتى - 01:01:20

من قال اليوم تستحل الكاد وقال اليوم تعظم الكعبة. وقد كان للجهل يتغير دين ابراهيم واسماعيل يرتبه من الشرك وتغيير بعض مناسك الحج. فسلط الله ورسوله وامته على مكة فطهروها من ذلك كله. وردوا الامر على دين ابراهيم الحنيفا وهو الذي دعا لهما ابنه اسماعيل عند بناء بيته ان يبعث الله فيه رسولا - 01:01:40

اتلوا عليه ما يأتي وزكيهم ويعلمهم الحكمة فبعث الله فيه محمدا صلى الله عليه وسلم وهذه الصفة طهر البيت وما حول من الشرك العمر الى دين ابراهيم عليه فهو التوحيد الذي لاجله البيت كما قال تعالى واذ بوأنا لابراهيم كان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي الى الطائفين - 01:02:00

والقائمين والركع السجود. واما تسبيط القرامطة على البيت من بعد ذلك. فانما كان عقوبة بسبب ذنوب الناس ولم يصلوا هدمه ونقضي ومنع الناس من الحج وزيارته. كما كان يفعل اصحاب الفيل والقدر على هدم وصرف الناس عن اجره. والقراميطة اخذوا الحجر - 01:02:20

وقتلوا الحاجة وسبوا اموالهم ولم يتمكنوا منع الناس من الحج بالكلية ولا قدروا على هدم الكلية كما كان اصحاب الفيل يقصدونه. ثم اذل الله بعد ذلك يا خالق اذلهم الله بعد ذلك والبيت المعظم باق على حال من التعظيم والزيارة - 01:02:40

قصة القرامطة كانت القرن الرابع الهجري نعم احسن الله اليكم. والبيت معظم باق على حال من التعظيم والزيارة والحج والاعتماد والصلاة له لم يبقى شيء من ذلك عنه بحمد الله ومنة - 01:03:00

عمري ما نوم اخاه هاج العراق حتى ينقطع ثم عادوا وان يزل ولم يزل له يمتحن عباده المؤمن ما يشاءون من احد ولكن دينه محسن ولا يزال تقوم به امة من امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يضر من خذلهم حتى يأتي امر الله وهو ما على ذلك. كما قال تعالى يريد ان يريدون ان - 01:03:14

ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. والذي ارسل رسوله من هدى دين الحق ليظهر على الدين كله لي ولو كره المشركون. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ال البيت يحج يحج ويؤتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج. ولا يزال كذلك حتى - 01:03:34
تخربه الحبشة ويلقون حجارته في البحر وذلك بدن يبعث الله ريحا طيبة تقبض اهل الموني كلهم فلا يبقى له في الارض من المؤمنين ويسرى بالقرآن من صدورهم وصدور المصاحف فلا يبقى في الارض قرآن ولا ايمان ولا شيء من الخير فبعد ذلك تقوم الساعة ولا تقوم الا على شر الناس - 01:03:54
قوله صلى الله عليه وسلم وهي ما انزلت عليه ويوم انزلت علي فيه النبوة. يعني انه صلى الله عليه وسلم يبدأ يوم الاثنين. وفي المسند عن باسل رضي الله تعالى عنه قال - 01:04:14
ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين استنبئ يوم الاثنين وخرج مهاجرا مكة الى المدينة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع الحجر الاسود هناك رجل اسحاق النبوة ونوزع نزلتها يوم الجمعة وابي ثابتة يرد هذا. واختلف في يوم في اي شهر كانت دار النبوة فقيل في رمضان وقيل - 01:04:24
في رجل ولا يصح في ربيع الاول وقيل انه ربه يوم الاثنين لثمان من ربيع الاول وفي اعتداء النبوة كان في رمضان بنص القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 01:04:44
وبنص انا انزلناه في ليلة مباركة نعم كان في رجب وضاعفه غير واحد وقيل كان في ربيع الاول وهو قول ابراهيم الحرب وغيره. وما وما ودخول المدينة وفاءته صلى الله عليه وسلم فكان في وبغير خلاف على اختلاف تعيين ذلك اليوم من ايام الشهر. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم صيام المسند - 01:04:58
وانزلت عليه فيه النبوة اشارة لاستحباب صيام الايام التي تجدد فيها نعم الله على عباده. فان اعظم نعم الله على هذه الامة اظهار محمد صلى الله عليه وسلم لهم بعثته وارساله اليهم كما قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بات فيهم رسولا من انفسهم فان النعمة - 01:05:22
الامة بارساله صلى الله عليه وسلم اعظم من نعمة عليهم رجال السماء والارض والشمس والقمر والرياح والليل والنهار ينزل المطر واخراج النبات وغير ذلك فان هذه اني على كلها قد عمت خلقا من بني ادم بكفر بالله وبرسوله ولقاءه فبدلوا نعمة الله كفرات. اما النعمة بارساء محمد صلى - 01:05:42
صلى الله عليه وسلم ان بها تمت مصالح الدنيا والآخرة. وكما يهدينا الله على الذي رضي بالعباد. وكان قبوله سبب سعادتهم في دنياه واخراه فصيام يوم تجد فيه النعم فيه هذه النعم من الله على عباده حسن جميل وهذا من باب مقابلة النعمة في اوقات - 01:06:02
ادلب بالشكر تجددها بالشكر ونظير هذا صيام يوم عاشوراء يعني بعض الناس يستدل بهذا الحديث على الاحتفال بيوم المولد وهذا من الخرافات فان النبي صلى الله عليه وسلم صامه وهذه عبادة فرق بين الاحتفال وبين العباد - 01:06:22
الذي يريد ان يحمد الله على نعمة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. مولده عليه الصلاة والسلام يتقرب الى الله بصوم يوم الاثنين هذا اذا ثبت الحديث والا ففي الحديث نظر - 01:06:41
نعم الصواب ان الحديث صوم يوم الاثنين والخميس لرفع الاعمال نعم ان شاء الله يكون. ومن جاء في ونظير هذا صيام يوم عاشوراء وانجى الله فيه نوح من الغرق ونجى فيه موسى وقومه من فرعون وجنوده وغرقهم في اليم. صاح فصاح - 01:06:57
نوح وموسى شكرا فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبادل انبياء الله وعلى اليهود نحن احق بموسى منكم وصامه ومر بصيام قد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى - 01:07:14
صيام يوم الاثنين ويوم الخميس او الى ذلك عنه مهنة عائشة وابي هريرة رضي الله تعالى عنه فاهديته اسامة رضي الله تعالى عنه انه سأل عن ذلك فقال انهما يعني تعرض فيهما الاعمال الى رب العالمين وانا صائم. وفي حديث ابي هريرة انه سئل عن ذلك فقال انه يغفر فيه ملك لمسلم الا متهاجرين - 01:07:24
ودعهما اتى يصطلحا. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة مرفوعا تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس. فيغفر لكل عبد لا

يشركه لا شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء يقال انظروا هذين حتى يسقط عليها ويروى عن حديث الامام رضي الله تعالى عنه وارضاه ترفع الامال يوم الاثنين ويوم الخميس في وقت فالمستغفر يترك - 01:07:44

هو الصحيح ان سبب صوم يوم الاثنين والخميس فتح باب الجنة رفع الاعمال اما انه صامه لاجل مولده فهذا حديث ضعيف نعم مزبوط. وفي المسند عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان مال بني ادم تعرض كل خبيس ليلة - 01:08:04

فلا يقبل عمل قاطع رحم. وكان بعض التابعين حديث زيادة ما ادري منين جايبينه. ان اعمال بني ادم تعرض وعلي مكاتب هذا عندك موجود؟ غريب جدا ان اعمال بني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة. فلا يقبل عمل قاطع رحم - 01:08:30

نعم احسن الله عليه وسلم فلا يعرض شيء لا يثبت فيه حديث نعم. وكان بعض التابعين يبكي على امرأته الى امرأته يوم الخميس وهي تبكي اليه. ويقول يومنا الى الله على الله عز وجل يا من يبهرج - 01:08:53

يبهرج بعمله بعلمه يا من يبهرج بعمله يا من يبهرج بعلمه على من تبارك والناقد بصير هذا يعني يلوم العلماء انهم يظهرون شيء ولا يعملون به يا من يشوه بتطبيل امله الى كم تسوف والعمر قصير - 01:09:09

صروف الحذف مسرعة الكؤوس تدور على الرعايا والرؤوس فلا تتبع هواك فكل شخص يصير الى بلا والى دروس وخف من هول يوم قمطرير تخوف شره ضنك عبوسي روضنا كن عبوس فما لك غير تقوى الله زاد. وفعلك حين تقدر من انيس. فحسنة - 01:09:37

ان يعرض مستقيما. ففي الاثنين يعرض والخميس - 01:10:07